Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتوقف الاحتياجات الأساسية للأفراد عموماً علي الوقت والمكـــان الذي يعيشون فيه ، فالطريقة التي يحاول بها الإنسان إشباع هذه الاحتياجـات لا تعتمد فقط علي طبيعته التي وُلد بها ، بل على عوامل أخرى تؤثـــر فـــي شخصيته يرثها عن طريق البيئة الطبيعية والثقافية السائدة في المجتمع الـذي وُلد وتربي فيه الفرد . فكل منطقة أو ثقافة تقدم مجموعة من الظروف التـــي تكون الاتجاهات الأساسية للاحتياجات لدي الفرد ، فالطفل الذي ولد ونشـــأ في مجتمع حديث منظم ، تكون احتياجاته وخبراته مختلفة تماماً عن طفـــلاً آخر ولد في مجتمع أكثر بساطة من الناحية الثقافية [١] .

وقد قام " ابراهام ماسلو " بترتيب الحاجات الإنسانية علي شكل هرم تشغل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعاً حتى تصل إلي قمة الهرم حيث توجد حاجة الإنسان لتحقيق الذات وذلك في إطار حاجاته للفهم [٢] .

ويمكن تصور نظام ماسلو في الحاجات التالية :

- حاجات فسيولوجية (الجوع ، العطش ، الهواء ، . . .) .
- حاجات الأمن (الطمأنينة والأمان ، غياب الأخطار) .
- حاجات الحب (الانتساب ، التقبل ، الانتماء) .
- حاجات الاحترام (الإنجاز ، القبول والاستحسان ، الكفاءة ، التقدير ، الاعتراف) .

---

[١] سلمي محمود جمعة ، دراسة دور الخدمة الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ مرحلـــة التعليـم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩ .

[٢] سهير علي الجيار ، الدور التربوي للمؤسسات الإيوائية في مصر ، المؤتمر السنوي الثـــالث للطفـــل المصري " تنشئته ورعايته " ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مارس ١٩٩٠ .